والعبيد فسبوه بالسن بذية ورموه بالحجارة حتى خضبت بالدما
نعلاه ثم عاد الى مكة حزينا فسالم ملك الجبال في اهلاك اهلها ذوي
العصبية فقال اني ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يتولاه وعطر
اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه
ثم اسري بروحه وجسده يقظة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
ورحابه القدسيه وعرج به الى السموات فراي ادم في الاولى وقد جلله
الوقار وعلاه وراي في الثانية عيسى ابن البتول البرة النقية وابن خالته
يحيى الذي اوتي الحكم في صباه وراي في الثالثة يوسف بصفته الجماليه
وفي الرابعة ادريس الذي رفع الله مكانه واعلاه وفي الخامسة هارون
المحبب في الامة الاسرايليه وفي السادسة موسى الذي كلمه الله وناجاه
وفي السابعة ابراهيم الذي جاءه بسلامة القلب والطويه وحفظه من نار
نمرود وعافاه ثم الى المنتهى الى ان سمع صريف الاقلام بالامور المقضية
الى مقام المكالمة الذي قربه الله فيه وادناه واماط له حجب الانوار الجلاليه
واراه بعيني راسه من حضرة الربوبية ما اراه وبسط له بساط الادلال
في المجالي الذاتيه وفرض عليه وعلى امته خمسين صلاة ثم انهل سحاب الفضل
فردت الى خمس عمليه ولها اجر الخمسين كما شاء في الازل وقضاه ثم عاد في ليلته
وصدق الصديق بمسراه وكل ذي عقل ورويه وكذبته قريش وارتد من اضله
الشيطان واغواه وعطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه ثم عرض نفسه على القبايل بانه رسول الله في

الايام

الايام الموسمية فامن به ستة من الانصار اختصهم الله برضاه وحج منهم
في القابل اثني عشر رجلا وبايعوه بيعة حقيه ثم انصرفوا وظهر الاسلام
بالمدينة فكانت معقله وماواه وقدم في الثالثة سبعون او خمسة
او ثلاثة من القبايل الاوسية والخزرجية فبايعوه وامر عليهم اثني عشر
نقيبا جحاجحة سراه فهاجر اليهم من مكة ذو الملة الاسلاميه وفارقوا
الاوطان رغبة فيما اعد لمن هجر الكفر وناواه وخافت قريش ان يلحق صلى الله
عليه وسلم باصحابه على الفورية فايتمروا بقتله فحفظه الله من كيدهم ونجاه
واذن له في الهجرة فراقبه المشركون ليوردوه حياض المنيه فخرج عليهم
ونثر التراب على روسهم وحثاه وام غار ثور وفاز الصديق فيه بالمعيه
واقام فيه ثلاثا تحمي الحمايم والعنكبوت حماه ثم خرجا منه ليلة الاثنين
وهو صلى الله عليه وسلم على خير مطيه وتعرض له سراقة فابتهل
فيه الى الله ودعاه فساخت قوايم يعبوبه في الارض الصلبة القويه
فساله الامان فمنحه اياه وعطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي
من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه ومر صلى الله عليه وسلم بقديد
على ام معبد الخزاعيه واردوا منها ابتياع لحم او لبن فلم يكن خباؤها
بشي من ذلك قد حواه فنظر الى شاة في البيت قد خلفها الجهد عن
الرعيه فاستاذنها في حلبها فاذنت وقالت لو كان بها حلب لاصبناه
فمسح صلى الله عليه وسلم الضرع منها ودعا الله مولاه ووليه فدرت
وحلب وسقى كلا من وصب من القوم وارواه ثم حلب وملا الاناء وغادره

Copyright © King Saud University